الديانة الإغريقية
وتأثيرها على حياة الإغريق العامة

د. فرحة هادي عطيوي
جامعة ديالى
كلية التربية للعوم الإنسانية

الخلاصة :

تضمن البحث موضوع الديانة الوثنية وتأثيرها على حياة الاغريق ودور الفلسفة فيها كذلك التأثيرات المتبادلة بين بلاد اليونان والشرق الادنى القديم.

المقدمة :

تناولت موضوع البحث الديانة الاغريقية وتأثيرها على حياة الاغريق العامة . وقد تضمن نشأت الديانة وتطورها وأهم المعابد والطقوس فظلاً عن تأثير الدين في تطور فن العمارة .كما تضمن العلاقة بين الفلسفة والدين ، واخيراً التأثير الحضاري المتبادل للاديان بين اليونان وبلاد الشرق الادنى القديم .

نشأة الديانة الإغريقي :

عاش الإغريق ليس لهم دين جامع أو معتقد يلم شملهم على فكرة واحدة، ولم يكن لهم من مظاهر الدين غير مراسم طقسية لا تتفق وما اجتمع لهم من أسس حضارية ومدنية، ومع مرور الوقت أخذت تلك المراسيم تنمو وترقى دون اعتماد على كتاب مقدس، وتختلف في طبيعتها بين إقليم وآخر، غير أنها ظلت مع هذا الاختلاف الذي تمليه طبائع القوم تحتفظ بخصائص وسمات بارزة، منها اتخاذ ذلك العدد الوفير من الآلهة التي كانت لهم صفات البشر فكراً ووجداناً [١]، فقد تصور الاغريق الهتهم في صورة بشر فكانوا كالبشر يحتاجون الى النوم ويأكلون ويشربون وان اقتصر طعامه على الامبروسيا وشرابهم على النكتار وهما طعام وشراب مقصورات على الالهة دون سواها وكانوا يحبون ويكرهون ويحزنون ويتزوجون ويزنون[٢] تلك الصفات التي تتسم بالسمو حيناً وبالإسفاف حيناً، ولم يكن لزاماً على الناس جميعاً أن يدينوا لهذه الآلهة بالعبادة، بل كان ذلك يعود إلى اختيارهم وأهوائهم، فضلاً عن ذلك فقد صاغ اليونانيون حول هذه الآلهة أساطير كثيرة عن قدرتهم على البطش والإرهاب، وكان كل ما في هذه الديانة اليونانية عن الحياة الدنيا بما فيها ولا شغل بها بالحياة الآخرة[٣]، اذ يختلف الدين في بلاد اليونان في عصورها المبكرة عنه في البلاد الاخرى في ان الديانة في حضارات الشرق الادنى القديم كانت ترتبط بالحساب

والثواب في العالم الاخر اما الديانة اليونانية القديمة فأنها كانت ترتبط اساساً بحياة الانسان في الدنيا ولهذا السبب كان المواطن اليوناني يتعامل مع فكرة الدين والالهة تعاملاً يخلو من الرهبة وان لم يفتقر الى الاجلال والتقدير وتبدو فلسفة الدين عند اليونان في اختيار المواطن اليوناني لنوعية الالهة التي يتعامل معها ويحتفل بها، ونجد ان كل اليونانيين خاصة في العصور المبكرة كانوا يفضلون الهة المحاصيل او الحرب على الهة السماء او الشمس والقمر والعالم السفلي وبهذا كانوا عكس الشعوب الاخرى لا يحفلون بأمر العالم الاخر وانما يتعاملون مع الهة تتحكم في مسار حياتهم اليومية[٤] ومن اهم الهتهم هي مجموعة الالهة الاولمبية وكان مسكنها جبل الاولمب ومن اهم الهتها:

١- زيوس: وهو عند الرومان جوبتر وهو رب الارباب وحاكم الكون المطلق وقد استمد المؤرخون معلوماتهم عن الالهة اليونانية من قصائد الشاعر اليوناني الشهير هوميروس الذي وصف زيوس وقال انه زعيم الالهة وملك البشر الذي يتدخل في اعمالهم وهو اله الظواهر الجوية والبرق والرعد[٥].

٢- اثينا: وهي ربة العقل والحكمة والالهة الحامية لمدينة اثينا والضامنة لعدالة القوانين وتزود البلاد بالوفرة والازدهار فهي التي اخترعت ادوات الزراعة كما تسهر على وفاق الازواج وشرف الاسر وترعى الفن والادب وهي تشبه الالهة الرومانية منيرفا وهي زوجة الاله زيوس[٦].

٣- هيرا: وقد عرفها الرومان بأسم جونو وهي شقيقة زيوس وقرينته الشرعية وقد عبدت في مدينة اسبارطة وكذلك في جزيرة ساماس[٧].

٤- ابولون: عرفه الرومان بأسم فيبوس رب النور اما عند اليونان فكان رب الشباب والشعر والموسيقى فهو الذي اوجد القيثارة وهو شقيق الالهة ارتميس وابن زيوس كما عرف بأنه رب النبوءات والطهارة وقد اشتهرت جزيرة ديلوس كمركزاً لعبادته[٨].

٥- ارتميس: اله الغابات والصيد[٩].

٦- بوسيدون: اله البحار ابن كرونوس وريا، اشتهر بمغامراته الغرامية مع الهات مثل ادميتر وكان الهاً للزلازل والامواج وكانت سلطته تتعدى المياه المالحة الى المياه العذبة[١٠].

٧- افروديت : الهة الحب والجمال[١١].

٨- الاريس: اله الحرب وعشيق افروديت[١٢].

٩- هيفايستوس: وهو اله الحدادين وزوج افروديت[١٣]

وقد عبد الاغريق الى جانب الاله الاولمبية الهة صغرى منذ عصور قديمة كما عبدوا ابطالهم الذين كانوا في الاصل بشر مثل هيراكليس ، وكانوا يعتقدون ان كل بطل من هؤلاء قد اسس مدينة من مدنهم وانه كان اباً لقبيلة من قبائلهم[١٤].

نظراً لتعدد الآلهة فقد اختلفت العبادات وتنوعت، فكانت ثمة طقوس غريبة تقام لآلهة قُدّت من حجر وأخرى نُحتت من خشب على غير صور واضحة متميزة، منها تلك المنحوتات الفجّة التي كانت تمثل الإله الطيب في أركاديا وغيرها من مناطق أخرى، وكان إلى جانب تلك العبادات الغريبة غير المتّسقة عبادات أخرى طقسية تختص بها المعابد الجليلة التي كان ينفرد كل منها بإله له تمثاله المتميز الواضح المعالم، وكانت الطقوس التي تقام لهذه الآلهة في الغالب تنتظم في أناشيد وصلوات، التي يوكل الشعراء بوضعها ويتولى الموسيقيين ضبط ترتيلها، وقد كانت قرابين تُنحر في وليمة تقام أمام المعبد، يسبقها موكب ديني تُساق فيه الأضاحي وتزفّ فيه قرابين يحملها المحتفلون[١٥] ، ثم ما لبث الموقف الخلقي أن تطور بفضل التطور الفكري المطرد منذ القرن السادس قبل الميلاد، فتزايد النفور من تقديم قرابين من لحم البشر، ومما يشار إليه في هذا الصدد أن اليونانيين مع حرصهم على توفية حق آلهتهم من التبجيل، إلا أنهم لم يكونوا على الطاعة دائماً، بل كان فيهم من يخرج على أمرهم، ولعل خير دليل على ذلك ما نجده في نشيد (هوميروس) الحافل بالسخرية من مجون (هرميس) أيام شبابه، ثم ما نجده في ظهور الآلهة على المسرح في صورة هزلية، كما في ملهاة لـ(أرستوفانيس)[١٦].

وعلى الرغم من انه كان للاغريق ديانة مشتركة ومجمع ديني مشترك يضم كل الالهة برئاسة زيوس فأن المدن قد بلورت اختلافات دينية كبيرة تضمنت العقائد الخاصة بهم مما ادى الى المزيد من الانفصال والتجزئة بين دويلات المدن اليونانية فعلى سبيل المثال كانت الربة اثينا هي حامية مدينة اثينا، ولكنها عبدت في اسبارطة بأعتبارها اقل شأناً[١٧] .

وخلال الفترة الممتدة بين القرن السادس والقرن الرابع قبل الميلاد، طرأ تغير على نظرة الإغريق لآلهتهم، تمثل في إيمانهم باهتمامها بأعمال البشر، وكان ذلك وليد تطور المجتمع ووعيه بالتزاماته المدنية حين آمن بمقدسات تستنزل لعنات الآلهة على كل من تسوّل له نفسه انتهاكها، وبذلك أصبح الإغريق يتوقعون من الآلهة أن تعاقب البشر على الخيانة والقتل وإهمال الوالدين والحنث باليمين والغش والخديعة وما إليها من الشرور التي تهدد سلامة المجتمع، فوضع (أفلاطون) نظاماً جامعاً للثواب والعقاب بعد الموت كفيلاً بتصحيح مظالم العالم وشروره[١٨]. ويرى فوستيل دي كولانج أن الأسرة قد اضطرت تحت ضغط العوامل الاقتصادية والحربية إلى أن تتجمع في أفخاذ (Phratries)، ثم تجمعت الأفخاذ في قبائل، وأخيراً تجمعت القبائل في مدينة، ولقد سايرت الديانة بحكم الضرورة، نمو الهيئة

الاجتماعية، ولكن الآلهة التي خرجت من الأسرة لا تختلف عن آلهة الأسرة ذاتها إلا في مدى عبادتها، فقد وجد موقد للنار المقدسة، ووجدت ديانة للمدينة تصبغ كافة النظم، فكان الملك قبل كل شيء حبراً أعظم، والحكام الذين خلفوا النظام الملكي كانوا في الجوهر أحباراً، وهكذا كانت السلطة السياسية تصدر عن وظيفة دينية، وما القانون إلا أمر إلهي، وما الوطنية إلا ورع نحو المدينة، وما النفي إلا طرد من ديانة المدينة[١٩].

المعابد والعمارةالدينية:

أن المعبد كان العنصر الذي شهد أهم التطورات، ولا نكاد نعثر على أي عمل فني لا يمت للدين بصلة في موضوعه أو غرضه، فالعمارة الدينية كانت وظيفية بمعنى أن المعبد كان بيتاً للإله أولاً[٢٠]، معبد هيفايستوس (إله النار والحدادة) المعروف خطأً باسم ثيسيون في الأغورا في أثينا.

يرجع اصل المعبد العام الى قصر الملك اذ كان الملك في عهد الملوك رأس المجتمع ، فقد كان يقيم في ساحة قصره مذبح للعبادة فصار هذا معبد المدينة وعندما انقضى عهد الملوك (بعد ٨٠٠ق.م) واختفت مع الملوك قصورهم حافظ الناس على تلك المزارات وعلى تماثيلها المعدة للعبادة ، وبنوا لهذا الغرض بيوتاً خاصة بالمزارات فصارت هذه بيوت خاصة للعبادة اي صارت معابد وموضعها هي الاكروبوليس وهي مواضع سكنى الملوك المحصنة ، اصبحت موضع الالهة المقدس[٢١] ، وعندما هاجر الدوريون الى بلاد الاغريق تميزو ببناء ببناء المعابد العظيمة ولكن فن بناء المعابد تطور في القرن الخامس والرابع ق.م بلغ هذا البناء ذروته في اثينا في معبد الهيفا يستوم (٤٦٥ق.م) والبارثينون (٤٤٧-٤٣٢ق.م) وقد ظهر الطراز الايوني في عمارة المعابد في بلاد الاغريق بعد ٥٠٠ق.م ، وقد استخدم في معبد ارخيثون في اثينا[٢٢] ومن اهم المعابد معبد زيوس في اولمبيا وهو اهم المعابد الاغريقية في العصر القديم بني ما بين عامي ٤٦٨-٤٥٦ق.م وقد اشتهر هذا المعبد بالاعمال الفنية الجميلة وخاصة رسوماته الرخامية المحفورة على واجهة المعبد وقد ارتبط بأسم فنان العصر الكلاسيكي الشهير فيدياس الذي صنع تمثالاً عملاقاً لزيوس من العاج والذهب وقد ظل هذا المعبد باقياً الى ان دمره زلزال في القرن السادس الميلادي[٢٣] ، ومعبد زيوس في بلدة دودونة في ايبروس فقد كان اقدم مركز للعبادة ومعبدابولون في دلفي الذي كان مركز للوحدة الدينية والسياسية وكان مركزاً لتقديم النبوءات حيث كانت تجلس كاهنة المعبد على مقعدها الشهير ذي الثلاث ارجل وتتمتم بكلمات من وحي الالهة وقد حملتهم الرغبة في التعرف على مصائرهم وكشف المستقبل باللجوء الى طرق العرافة و الكهانة كما كان الحال في حضارات الشرق القديم[٢٤] . وفي رودس صنع تمثال من البرونز نصب للاله الشمس بأرتفاع ٣٠ متر وقد ادرج من بين عجائب الدنيا السبعة[٢٥] . وفي القرن الرابع ق.م

وصل فن النحت الى ذروة المهارة ولم يعد الفنان يرى الاله الا في صورة انسان ومن هؤلاء النحاتين براكستيليس الذي انجز تمثال افروديت متخذاً له تمثالاً من البشر[٢٦].

وتعد المعابد واحدة من أهم مظاهر العمارة الإغريقية، فقد كانت المعابد الأولى بسيطة في عمارتها وزخارفها، واقتصرت في بادئ الأمر على حجرة مستطيلة الشكل يحمل سقفها صفين من الأعمدة الحجرية، ويوضع تمثال الآلهة في صدر هذه القاعة، وأقدم هذه المعابد هو معبد الإلهة هيرا في أولمبيا ويرجع إلى حوالي (٦٠٠ق.م)، وتطور بناء المعابد بعد ذلك فقسم إلى ثلاثة أجزاء تفصلها الأعمدة، وتنتهي هذه الأقسام بقاعة مخصصة للكاهن يحفظ فيها متعلقات المعبد[٢٧].

الاداب الفنون:

امتاز الأدب اليوناني خلال الفترة التي سبقت العصر الهوميري، بكونه أدباً غنائياً، فقد ورد ذكر شعراء غنائيين كان لهم (شعر ديني)، يتقرب به إلى الإله في المعابد مع الأعياد وعند تقديم القرابين، وكان في شعرهم هذا تمجيد للآلهة وسرد لأنسابهم وتنويه بما لهم من خير وشر، وغالباً ما يطلق عليه (بالأدب الكهنوتي)[٢٨].

بدأ الشعر الإغريقي بعبارات سحرية ونبوءات وتعويذات وأناشيد تحض على الحرب والجهاد، مما يشكل شعراً شعائرياً موجهاً للجماعات، ومع بداية العصر الآخي البطولي في القرن الثاني عشر قبل الميلاد تغيرت وظيفة الشعر ومكانة الشاعر الذي تخلى عن انعزاليته، وأخذ ينظم وينشد لإرضاء الطبقة الحاكمة الهائمة بالحرب والمتع الدنيوية ونهب المدن والقرصنة كما يتضح من قصة حرب طروادة، وترك جانباً تناول عقيدة أجداده، وأخذ يسخر من عقائد الشعوب المغلوبة، وهكذا تحول الشعر إلى فن فردي وشخصي، بعد أن تحول المجتمع من نظام عشائري إلى مجتمع إقطاعي يقدم فيه الأتباع ولاءهم لسيدهم، ولا تلعب فيه وشائج القربى دور التقريب والتضامن بل ألقت بذور العداء والخلاف، وقد ساد هذا العداء بين الأسر حتى بزوغ عصر الديمقراطية مع استثناء أرستقراطية قليلة ظهر فيها التعصب للأسرة[٢٩].

وما لبث أن انبرى الأبطال أنفسهم ينظمون الشعر وينشدونه لزملائهم الأشراف في البداية، إلى أن ظهر شاعر البلاط المحترف ليتولى الإنشاد في مآدب الملوك والقادة، ومع أنه كان يقبض نظير ذلك أجراً إلا أنه كان يتمتع بمكانة ممتازة داخل مجتمع البلاط الذي اندمج فيه، واغلب الظن أنه قد وجد شعراء جوالون بجانب شعراء البلاط كانوا ينشدون للشعب في تجمعاته أغاني أقل بطولية من أغاني البلاط. وتوقف هذا النوع من الشعر الحربي البطولي بعد الغزو الدوري لنفور العقلية الدورية العملية من نظم الشعر وتخاذل

الآخيين بعد هزيمتهم واستقرارهم على ساحل آسيا الصغرى في ملكياتهم الأرستقراطية الزراعية والتجارية المسالمة[٣٠].

ترجع اصول فن المسرح في اليونان الى الاحتفالات الدينية التي كانت تقام هناك في احتفالات الاله ديونيسيوس اله الخمر والكروم ، وكانت هذه الاحتفالات تقام في فصل الر بيع من كل عام ويتم خلالها تصوير المراحل التي تمر بها شجرة الكروم والاله المتصل بها في فصول العام المختلفة وتنتهي هذه المراحل بحلول فصل الربيع وانتصار الاله ، وعودة الحياة والخضر للاشجار ، وقد كانت هذه الاحتفالات تتضمن الرقص والغناء والفكاهة ومن خلالها نشأ المسرح بشقيه التراجيدي والكوميدي[٣١]،أن هذه الفنون الدرامية جميعاً كانت قد نشأت في أعياد ديونيسيوس، الإله الشعبي اليوناني، الذي لاقت عبادته رواجاً كبيراً بين طبقات أهل أثينا بوصفه رباً للكروم، ورمزاً لدورة الحياة في الكون، تماماً كما كان الإله "أوزيريس" لدى قدماء المصريين، فمن الجانب الحزين الذي يمثل في موت الإله واختفائه (الشتاء والخريف) ظهرت الأناشيد الحزينة، التي تطورت فيما بعد إلى التراجيديا لتمثل الجانب الجاد أو الحزين في حياة بني الإنسان، ومن الأناشيد المرحة التي تمثل بعث الإله وظهوره (الربيع والصيف) نشأت الكوميديا لتمثل الجانب المرح في حياة البشر، ولتصور قدرة الإنسان على قهر الصعاب، والانتصار على الطبيعة، وعلى الرغم من هذه النشأة الدينية إلا أن الدراما الإغريقية لم تتناول طقوساً ولا مناسك، ولم تعالج أسراراً دينية، بل تعرضت لصراع الإنسان ومحنته أمام ما يعصف به من نوازع وأهواء داخلية[٣٢].

الدين والفلسفة اليونانية

لاحظ الاغريق في زمن فيثاغورس وجود قولين مأثورين عن طبيعة الاشياء (تراث مزدوج) التراث الطبيعي البحت والتراث الديني الذي ظهر مع فيثاغورس في بلاد الاغريق ، ويعرض افلاطون في كتابه القوانين الافكار الرئيسة في الفكر الديني الفيثاغوري وهي نفس التراث الذي يدين به ، ان الروح حسب هذا الرأي هي الشيء الاول، وانها سبقت كافة الاجسام وهي المصدر الرئيسي لتغير هذه الاجسام وتحولها بعضها الى بعض ، لقد جاءت الاشياء المتعلقة بالروح قبل الا شياء المتعلقة بالجسم اي ان التفكير والانتباه والعقل والفكر كانت سابقة على صفات المادة اي ان ما يسمى بالطبيعة يخضع لحكم الفكر والعقل[٣٣].

ولم يكن فيثاغورس مصلحاً دينياً وسياسياً فحسب بل عالماً ، فقد كانت الجماعة الفيثاغورية طائفة دينية من اخوان اجتمعوا لممارسة التصوف وكان هؤلاء يؤمنون بخلود الروح وتناسخها وبأن الجسد الفاني ما هو مقبرة او سجن تشغله الروح فترة من الزمن وكانوا يشتركون في هذه المعتقدات مع غيرهم من انصار الديانات الغامضة التي كانت منتشرة في بلاد الاغريق .

التأثيرات الحضارية المتبادلة بين الاغريق والشرق الادنى القديم

اقام الاغريق في مصر مدينة نسبوها الى الاله هرميس Hermes والمدينة هي هرموبوليس الكبرى وقد انتشرت عبادة هذا الاله في مصر في العصر اليوناني والروماني حيث عودل بالرب المصري انوبيس ، وقد عرفت عبادته في مصر بأسم هرميس مثلث العظمات ، ومن العبادات الاغريقية التي انتشرت في مصر عبادة ديمتر[٣٤]، وقد دمج الاغريق المتأثرين بالحضارة المصرية ايزيس مع ديميتر في صورة واحدة بأسم ايزيس ديميتر وقد زاد التأثير بين الديانتين سيما بعد انشاء الاغريق مستوطنة لهم في مصر في القرن الخامس ق.م وهي نقراطيس[٣٥]. كما يعتقد ان افروديت كانت قد اتت الى بلاد الاغريق مع البحارة الفينيقيين وهي شبيهة في صفاتها بعشتر البابلية وعشتروت الفينقية [٣٦]، كما ان فكرت البنوك في العصر الحديث ليست سوى فكرة قديمة مارستها شعوب الشرق الاوسط وهي حفظ الاموال في المعابد في حراسة الكهنة حيث كان الكهنة يقومون بأقراض الدولة من هذه الاموال نظير نسبة معينة من الربح وقد لعب معبد الاله ابولون في دلفي دوراً كبيراً في هذا المجال[٣٧]. وقد ازدهرت الحالة النقدية بسبب استخدام الذهب المخزون في المعابد والقادم من البلاد الاخرى في سك العملات الذهبية[٣٨]

الخاتمة :

مما يلاحظ على الالهة الاغريقية انها كثيرة فقد كان لكل مدينة الهها الخاص ، بل لكل قبيلة طرق خاص للعبادة ، وهذا ساهم في تجزئة البلاد .

وقد تطورت العبادات عند الاغريق فعلى الرغم من تقديم القرابين من لحم البشر في كل الاعياد الدينية اليونانية الا ان ذلك كان في العصور المبكرة ثم نبذ الاغريق هذه العادة في العصور المتأخرة كما كان للدين دور كبير في تطور العمارة وذلك من خلال بناء المعابد .

الهوامش

[١]بورجوه، فيليب، منابع تاريخ الاديان، ترجمة:فوزية العشماوى، (القاهرة، المركز القومي للترجمة: ٢٠١٥م)، ص ص ٥٩-٦١.

[٢] علي،عبد اللطيف احمد،التاريخ اليوناني العصر الهيلاردي،ج١(دار النهضة العربية،بيروت،١٩٧٦).

[٣]بورجوه، فيليب، منابع تاريخ الاديان، ترجمة:فوزية العشماوى، (القاهرة، المركز القومي للترجمة: ٢٠١٥م)، ص ص ٥٩-٦١.

[٤] مصطفى،محمود درويش،السايح،ابراهيم،مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية واليونانية ١- تاريخ اليونان(الاسكندرية،المكتب الجامعي الحديث،١٩٩٩،ص١٠٧.

(٥) مكاوي،فوزي،تاريخ العالم الاغريقي وحضارته من اقدم عصوره حتى عام ٣٢٢ق.م(الدار البيضاء،دار الرشاد الحديثة،١٩٨٠،ص٦٤.

(٦)علي، التاريخ اليوناني،ص١٩٧.

(٧)الناصري،سيد احمد علي،الاغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام امبراطورية الاسكندر الاكبر،ط٢(دار النهضة العربية،القاهرة،١٩٧٦.

(٨)الناصري،المصدر نفسه،ص١٦

(٩)عكاشة،علي،واخرون،اليونان والرومان(اربد،دار الامل للنشر والتوزيع،١٩٩١)،ص١١١

(١٠) مكاوي، تاريخ العالم الاغريقي ص٦٤.

(١١)عكاشة، واخرون،اليونان والرومان، ص١١١

(١٢)المصدر نفسه، ص١١١

(١٣)المصدر نفسه، ص١١١

(١٤) مكاوي،فوزي،تاريخ العالم الاغريقي وحضارته من اقدم عصوره حتى عام ٣٢٢ق.م(الدار البيضاء،دار الرشاد الحديثة،١٩٨٠،ص٦٤.

(١٥)أنظر : كولانج، فوستيل دى، المدينة العتيقة، ك١، ص ص ٢٩-٣٩ .

(16)Aristophanes, The Acharnians& The Clouds& The Knights& The Wasps, Vol:I, PP:Xi-3.

(١٧)ليتمان،روبرت.ج:التجربة الاغريقية حركة الاستعمار والصراع الاجتماعي(٨٠٠ق.م-٤٠٠ق.م)،ترجمة منيرة كروان(القاهرة،المجلس الاعلى للثقافة،٢٠٠٠م)ص٢٣

(١٨)الجمهورية، ك٢، ص ص ٦٧-٧٠.

(١٩) انظر : كولانج، فوستيل دى، المدينة العتيقة، ك ٣ ، ص ص ١٥٣-١٥٩.

(20)Chamoux, La Civilisationgreceque, (Paris: 1963), P.330.

(٢١)باقر،تاريخ اليونان والرومان،ص٢٠٢-٢٠٣.

(٢٢)مكاوي،تاريخ العالم الاغريقي،ص٢٠٩.

(٢٣)زيمرن،الفرد،الحياة العامة اليونانيةالسياسة والاقتصاد في اثينا في القرن الخامس،ترجمة عبد المحسن الخشاب ،مراجعة امين مرسي قنديل تقديم احمد عثمان(القاهرة،المركز القومي للترجمة ،٢٠٠٩)،ص٤٩٩.

(٢٤)باقر،تاريخ اليونان والرومان ص٢٠٣ : الناصري،الاغريق ص١٦.

(٢٥)ف.دياكوف،س.كوفاليف، الحضارات القديمة،ج٢ ترجمة نسيم داكين اليازجي(دمشق،منشورات دار علاء الدين،دمشق،٢٠٠٦م،ص٤٣١.

(٢٦)الناصري،الاغريق،ص٥٨٤.

(٢٧) أنظر : هاملتون، أديث، الاسلوب اليوناني في الادب والفن والحياة، ص ص ٥٢- ٥٧.

[٢٨]بن ياسر، عبد الواحد ، حياة التراجيديا في فلسفة الجنس التراجيدي وشعريته،(مراكش،مطبعة الوراقة الوطنية: ٢٠٠٦م)، ص ص ٣١-٣٢ .

[٢٩]اندريه، إيمار و اوبوايه، جانين، تاريخ الحضارات العام ، ترجمة: فريد م.داغر وفؤاد ج.ابو ريحان، ط٢، (بيروت، منشورات عويدات:١٩٨٦م)، مج١، ق٢، ك٢، ص ص ٣٩٢-٣٩٣ .

[٣٠]اندريه، إيمار و اوبوايه، جانين، تاريخ الحضارات العام ، مج١، ق٢، ك١، ص ٣٠٠.

[٣١]درويش ،السايح، مقدمة في تاريخ الحضارة،ص٤١.

[٣٢]المصدر نفسه، ص٤١.

[٣٣] فارنغتن،بنيامين،العلم الاغريقي،ترجمة احمد شكري سالم ،مراجعة حسين كامل ابو الليف،تقديم مصطفى لبيب ج ١،(القاهرة المركز القومي للترجمة ،٢٠١١)ص٥٠-٥٢.

[٣٤] الناصري،الاغريق،ص١٩.

[٣٥] مكاوي، ص٦٥.

[٣٦] المصدر نفسه، ص٦٥.

[٣٧] الناصري،الاغريق،ص٥٨١

[٣٨] المصدر نفسه

المصادر الاجنبية

Aristophanes, The Acharnians& The Clouds& The Knights& The Wasps, Vol:I, PP:Xi-3 . Chamoux, La Civilisationgreceque, (Paris: 1963)

المصادر

١ اندريه، إيمار و اوبوايه، جانين، تاريخ الحضارات العام ، ترجمة: فريد م.داغر وفؤاد ج.ابو ريحان، ط٢،(بيروت ، منشورات عويدات ،١٩٨٦)

٢ باقر، طه ،تاريخ الحضارات القديمة، دار الوراق ،٢٠١١

٣ بن ياسر، عبد الواحد ، حياة التراجيديا في فلسفة الجنس التراجيدي وشعريته،(مراكش،مطبعة الوراقة الوطنية: ٢٠٠٦م).

٤ بورجوه، فيليب، منابع تاريخ الاديان، ترجمة:فوزية العشماوى، (القاهرة، المركز القومي للترجمة: ٢٠١٥م).

٥ زيمرن،الفرد،الحياة العامة اليونانيةالسياسة والاقتصاد في اثينا في القرن الخامس،ترجمة عبد المحسن الخشاب ،مراجعة امين مرسي قنديل تقديم احمد عثمان(القاهرة،المركز القومي للترجمة ،٢٠٠٩).

٦ عكاشة،علي،واخرون،اليونان والرومان(اربد،دار الامل للنشر والتوزيع،١٩٩١)

٧ علي،عبد اللطيف احمد،التاريخ اليوناني العصر الهيلاردي،ج١(دار النهضة العربية،بيروت،١٩٧٦).

٨ ف.دياكوف،س.كوفاليف، الحضارات القديمة،ج،٢ ترجمة نسيم داكين اليازجي(دمشق،منشورات دار علاء الدين،دمشق،٢٠٠٦م).

٩ فارنغتن،بنيامين،العلم الاغريقي،ترجمة احمد شكري سالم ،مراجعة حسين كامل ابو الليف،تقديم مصطفى لبيب ج ١،(القاهرة المركز القومي للترجمة ،٢٠١١)

١٠ ليتمان،روبرت.ج:التجربة الاغريقية حركة الاستعمار والصراع الاجتماعي(٨٠٠ق.م-٤٠٠ق.م)،ترجمة منيرة كروان(القاهرة،المجلس الاعلى للثقافة،٢٠٠٠م)

١١ مصطفى،محمود درويش،السايح،ابراهيم،مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية واليونانية ، تاريخ اليونان(الاسكندرية،المكتب الجامعي الحديث،١٩٩٩)

١٢ مكاوي،فوزي،تاريخ العالم الاغريقي وحضارته من اقدم عصوره حتى عام ٣٢٢ق.م(الدار البيضاء،دار الرشاد الحديثة،١٩٨٠).

١٣ الموسوي، جواد مطر، الميثولوجيا والمعتقدات الدينية، (دمشق، رند للطباعة والنشر:٢٠١٠م)

١٤ الناصري،سيد احمد علي،الاغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام امبراطورية الاسكندر الاكبر،ط٢(دار النهضة العربية،القاهرة،١٩٧٦.

١٥ نيهاردت، أ.أ.، الآلهة والابطال في اليونان القديمة،(بيروت، منشورات عويدات:١٩٨٦م)